

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

239 - أبو جعفر (عليه السلام) قال: «إنَّ المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره، فيوكِّل اِ
عزَّـه وجلَّـه به ملكاً، فيضع جناحاً في الأرض وجناحاً في السماء يطلَّه، فإذا دخل إلى
منزله، نادى الجبَّار تبارك وتعالى: أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمَعْظَمُ لِحَقِّي الْمَتَّـبِعِ لَأَثَارِ نَبِيِّي،
حَقِّيْ عَلَيَّ- إِعْظَامُكَ، سَلَنِي أُعْطِكَ، ادْعَنِي أُجِبْكَ، اسْكُتْ أَبْتَدِئُكَ، فإذا انصرف، شَيَّعه الْمَلِكُ
يُطْلِّه بجناحه حتَّى يدخله إلى منزله، ثمَّ- يناديه تبارك وتعالى: أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمَعْظَمُ
لِحَقِّي، حَقِّيْ عَلَيَّ- إِكْرَامُكَ، قد أَوْجِبْتُ لَكَ جَنَّتِي، وَشَفَّعْتُكَ فِي عِبَادِي» [268]. 240 - أبو
عبدالله (عليه السلام) قال: «لزيارة المؤمن في اِ خَيْرُ من عتق عشر رقاب مؤمنات؛ ومن أعتق
رقبةً مؤمنةً، وقى كلَّ عضو عضواً من النار حتَّى أنَّ الفرج يقي الفرج» [269]. 241 -
أبو عبدالله (عليه السلام) قال: «أَيُّمَا ثَلَاثَةِ مُؤْمِنِينَ اجْتَمَعُوا عِنْدَ أَخٍ لَهُمْ، يَأْمَنُونَ
بَوَائِقِهِ [270]، وَلَا يَخَافُونَ غَوَائِلَهُ، وَيَرْجُونَ مَا عِنْدَهُ، إِنْ دَعَا اِ، أَجَابَهُمْ، وَإِنْ سَأَلُوا،
أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ اسْتَزَادُوا، زَادَهُمْ، وَإِنْ سَكْتُوا، ابْتَدَأَهُمْ» [271]. 242 - أبو عبدالله (عليه
السلام): «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بَنُو أَبٍ وَأُمٍّ، وَإِذَا ضَرَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عِرْقٌ، سَهَرَ لَهُ
الْآخَرُونَ» [272]. 243 - جابر الجعفي، قال: تَقَبَّضْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) فَقُلْتُ:
جَعَلْتَ فِدَاكَ، رَبِّمَا حَزَنْتَ مِنْ غَيْرِ مَصِيبَةٍ تَصِيبُنِي أَوْ أَمْرٍ يَنْزِلُ بِي، حتَّى يَعْرِفَ ذَلِكَ أَهْلِي فِي
وَجْهِي، وَصَدِيقِي، فَقَالَ: «نَعَمْ يَا جَابِرُ، إِنَّ اِ عَزَّـه وجلَّـه خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ طِينَةِ الْجَنَانِ،
وَأَجْرَى فِيهِمْ مِنْ رِيحِ رُوحِهِ، فَلِذَلِكَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَامِّمَّه،